

آلية التعرف على ضحايا الاتجار بالأشخاص

لأصحاب الفضيلة القضاة

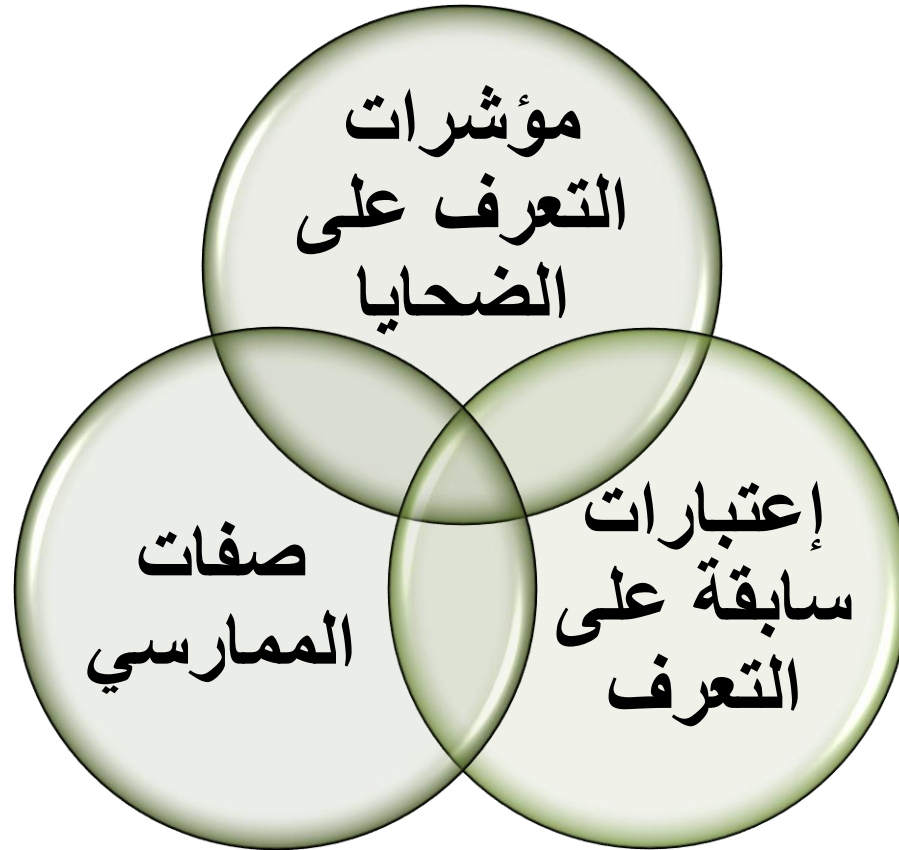
بالمملكة العربية السعودية

٢٩ نوفمبر ٢٠٢٠ م

المستشار/ ناصر بن عبد الله الريامي

محتويات العرض

آلية التعرف على الضحايا



ما هو الاتجار بالأشخاص

المادة الثانية:

«يحظر الإتجار بأيّ شخصٍ، بأيّ شكلٍ من الأشكال، بما في ذلك إكراهه أو تهديده أو الاحتيال عليه، أو خداعه أو خطفه، أو استغلال الوظيفة أو النفوذ، أو إساءة استعمال سلطةٍ ما عليه، أو استغلال ضعفه، أو إعطاء مبالغ مالية أو مزايا أو تلقيها، لنيل موافقة شخص له سيطرة على آخر، **من أجل** الاعتداء الجنسيّ، أو العمل أو الخدمة قسراً، أو التسوّل، أو الاسترقاق، أو الممارسات الشبيهة بالرق، أو الاستعباد، أو نزع الأعضاء، أو إجراء تجاب طبية»

أركان الاتجار بالأشخاص

الغرض (لماذا)

١. الاعتداء الجنسي
٢. العمل/الخدمة قسراً
٣. التسول
٤. الاسترقاق
٥. الممارسات الشبيهة بالرق
٦. الاستعباد
٧. نزع الأعضاء.
٨. التجارب الطبية.

=

اتجار بالأشخاص

الوسيلة (كيف)

١. الإكراه
٢. التهديد
٣. الاحتيال
٤. الخداع
٥. الخطف
٦. استغلال الوظيفة
٧. استغلال النفوذ
٨. إساءة استعمال السلطة
٩. استغلال ضعف
١٠. إعطاء ميزة

فعل (ماذا)

١. استخدام شخص
٢. إلحاقه
٣. نقله
٤. إيواؤه
٥. استقباله

ستة أنواع للتجارب بالأشخاص

الاستغلال الجنسي

السخرة أو الخدمة القسرية

الرق والممارسات الشبيهة بالرق
والاستعباد

نزع الأعضاء البشرية

التسول

إجراء التجارب الطبية

اعتبارات سابقة للتعرف على
الضحايا

جملة من الاعتبارات تحول دون الإبلاغ

- تخرج بعض النساء عن الإبلاغ خوفاً من العار.
- الخشية من الترحيل، تحول دون الإبلاغ.
- يأملون أنفسهم بالعمل الحُر بعد سداد ديونهم.
- يدخل المتجرون في علاقات شخصية مع الضحايا.
- يتعاطف الضحايا أحياناً مع المتهمين؛ وينظرون إليهم بكونهم ملاذهم الوحيد للمساعدة (متلازمة استوكهولم).
- الخلفية الثقافية: كثير من الضحايا لا يثقون في السلطة العامة، لافتراض الفساد فيهم، كما هو الحال عندهم.

مؤتمرات التعرف على ضحايا
الاتجار بالبشر

ومؤشرات التعرف على الضحايا

١. مؤشرات عامة.
٢. مؤشرات دالة على الضحايا الأطفال.
٣. مؤشرات دالة على ضحايا العبودية المنزلية.
٤. مؤشرات داله على ضحايا العمل القسري.
٥. مؤشرات دالة على ضحايا الاستغلال الجنسي.
٦. مؤشرات دالة على ضحايا التسوّل.

إجراءات ومؤشرات التعرف على الضحايا

لا يثقون بالسلطات

وثائق هوية أو وثائق سفر
مزورة / ليست بحوزتهم

لا تكون في حوزتهم
جوازات سفرهم

يوجدون في الأماكن التي
يحتمل أن تستخدم
لاستغلال الناس

يخضعون لتهديد بتسليمهم
إلى السلطات

يعانون من إصابات تبدو أنها
نتيجة عن تطبيق تدابير
سيطرة

يتعرضون لاستخدام العنف

يعانون من إصابات أو عاهات

يبدو عليهم الخوف أو القلق

يعانون من إصابات يبدو
أنها ناتجة عن تعرضهم لاعتداء

يشعرون أنهم لا يستطيعون
المغادرة

لا يستطيعون مغادرة محيط عملهم

تظهر عليهم دلائل تشير إلى
أن تحركاتهم مسيطر عليها

المؤشرات العامة

مؤشر مهم جدًا في بريطانيا

من الأجديات التي توجه للعاملين في قوة حماية الحدود، ووحدة التأشيرات والهجرة، في بريطانيا، يكمن في: أن مشاهدة أيِّ مُسافرٍ في صالة القادمين، حاملاً شيئاً لافتاً للأنظار، كدُميةٍ كبيرة (ميكي ماوس مثلاً)، أو لعبةٍ بألوان جذابةٍ برّاقة؛ أو يرتدي سُترةً مُلفتة؛ فهي في الغالب إشارة، لسهولة التعرف عليه، والذي هو في الغالب ضحية اتجار بالبشر؛ والواجب يُحتم عندئذٍ، وضعه تحت المراقبة.

مؤشر مهم جدًا في سلطنة عُمان

من المؤشرات التي تم اعتمادها بالنسبة للفتيات القادمات للسياحة: وصول الفتاة، المنفذ الجوي، دون أن تكون معها بطاقات ائتمان؛ ودون أن يكون معها مبلغًا كافيًا للحياة الكريمة. يبرزون مبلغًا يسلم لهم من العصابة في الخارج، في حدود (٣٠٠) ريال عماني، أو نحو ذلك. لأنهم مُدركون أن التأشيرة السياحية تستلزم إبراز ما يثبت الملائة المالية.

العمالة المنزلية

يعيشون مع أسرة

لا يتناولون طعامهم مع بقية أفراد الأسرة

لا يتوفر لهم حيز خاص



يبلغ رب عملهم بأنهم مفقودون رغم أنهم ما زالوا يعيشون في منزله

يتعرضون للإهانات أو إساءة المعاملة أو التهديدات أو العنف

لا يغادرون المنزل أبدا إلا برفقة رب عملهم

لا يقدم لهم أكل سوى الفضلات

مؤشرات دالة

على ضحايا العمالة المنزلية

لا يغادرون المنزل لأسباب اجتماعية أبدا

ينامون في حيز مشترك أو غير مناسب



ضحايا الأطفال

يسافرون دون مرافقة كبار
أو مع غير أقاربهم

لا يقدم لهم طعامًا سوى
الفضلات

ليس لهم أصدقاء في سنهم
خارج نطاق العمل

لا يتعلمون

لا يتوفّر لهم وقت للعب

يعيشون بعيدا عن الأطفال
الآخرين

ادّعاء أحد الكبار بأنه "عثر" على
طفل لا يرافقه أحد



مؤشرات دالة على
الضحايا الأطفال



يتناولون طعامهم بعيدا عن
أفراد "الأسرة" الآخرين

وجود لعب وأسرّة وملابس
للأطفال في أماكن غير مناسبة

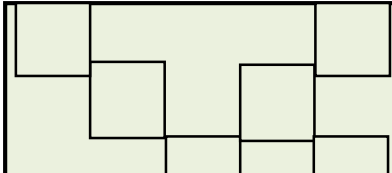
يمارسون عملا غير ملائم
للأطفال (ورشة / مزرعة)

يسافرون مع أشخاص لا
يتكلمون لغتهم

لا يستطيعون الاتصال
بوالديهم أو أوصيائهم

العثور على أطفال لا
يرافقهم أحد

يبدو عليهم الخوف



العمل القسري

يؤدّبون بواسطة الغرامات

يعيشون في أماكن مذلة وغير مناسبة

يعيشون في جماعات في نفس المكان

لا يستطيعون التنقل بحرية

يخضعون لتدابير أمنية تهدف إلى إبقائهم في أماكن العمل

لا يغادرون أماكن العمل مطلقاً إلا برفقة رب عملهم

يتعرّضون للإهانات أو إساءة المعاملة أو التهديدات

مؤشرات دالة على ضحايا العمل الجبري

لا يتاح لهم اختيار المسكن

ساعات عمل طويلة

لا يقدّم لهم أكل سوى الفضلات

لا يكون لديهم عقد عمل

لا يحصلون على أجورهم

لا يرتدون ملابس ملائمة للعمل الذي يقومون به

ضحايا التسول

يعيشون، كأفراد من العصابة، مع كبار ليسوا آباءهم ولا أمهاتهم

يعاقبون إذا لم يجمعوا نصاب محدد

يعيشون مع أفراد من عصاباتهم

ينتمون إلى عصابات مؤلفة من أعضاء من نفس الجنسية

يشاركون في أنشطة العصابات الإجرامية المنظمة

يكونون أطفالا أو مسنين أو مهاجرين معوقين

تكون لديهم إعاقات جسدية يبدو أنها ناتجة من البتر

يسافرون إلى بلد المقصد مع أفراد من عصاباتهم

يتنقلون يوميا في مجموعات كبيرة وعلى مدى مسافات طويلة

يشكلون جزءا من مجموعات أكبر مؤلفة من أطفال لديهم نفس الوصي من الكبار

الفقر المدقع مثال لحالة الضعف

﴿إِلَّا الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ
الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانَ
لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَلَا
يَهْتَدُونَ سَبِيلًا﴾ (٩٨) فَأُولَئِكَ
عَسَى اللَّهُ أَنْ يَغْفُوَ عَنْهُمْ
وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا
(٩٩) ﴿النساء

أمثلة على حالات إساءة استعمال
السُّلطة:

الجانبي زوج للضحية،

- أو من أحد أصولها أو فروعها،

- أو ممن له الولاية أو الوصاية عليها،

- أو مسئولاً عن تربيتها،

- أو ممن له سلطة عليها.

والعلة من التشديد ترجع إلى ما لهؤلاء

الأشخاص من قوة "التأثير الأدبي على

الضحية".



أشكركم
على حسن
الاستماع

STOP
HUMAN
TRAFFICKING

المستشار
ناصر بن عبدالله الريامي

nasser.alriyami@gmail.com